الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

22 يونيو 2023 19:18 مساء

الثقة الصفرية».. لإطلاق العنان لإمكانات الاقتصاد الرقمي»

Zero Trust «تصدرت استراتيجية الثقة الصفرية أو ما بات يعرف اصطلاحاً في عالم التكنولوجيا بـ«زيرو تراست قائمة أولويات خبراء الأمن السحابي في منطقة الشرق الأوسط للعام المقبل، وفقاً لتقرير جديد صدر مؤخراً بعنوان «مستقبل الأمن السحابي في منطقة الشرق الأوسط». وأشار التقرير الذي كان خلاصة دراسة واستطلاع موسع إلى أن 56% من خبراء الأمن السحابي في المنطقة يضعون استراتيجيات الثقة الصفرية على رأس أولوياتهم، يليها أفضل ممارسات البيانات والخصوصية بنسبة 43%، ومن ثم الامتثال التنظيمي بنسبة 42%.

واستطلعت ورقة العمل التي أطلقها الدكتور محمد حمد الكويتي رئيس مجلس الأمن السيبراني لحكومة الإمارات، خلال سلسلة ابتكارات الأمن السيبراني 2023 في دبي ـ آراء 584 من متخصصي مجال الأمن السحابي في المنطقة. وتم برعاية «هواوي» من قبل مجلس الأمن السيبراني في الإمارات، Cyber Magazine اعتماد التقرير ـ الذي أعدته مجلة وفريق الاستجابة للطوارئ الحاسوبية في منظمة التعاون الإسلامي.

وكشف التقرير عن إجماع خبراء الحوسبة السحابية في منطقة الشرق الأوسط على تبني استراتيجية تركز على الأمن

السحابي كأولوية في ظل عدم وجود «بيئات غير سحابية» اليوم تقريباً. ويُنظر إلى الحوسبة السحابية على أنها المنصة الأساسية المثلى لتبني تقنيات عميقة أخرى مثل الذكاء الاصطناعي، والبلوك تشين، وإنترنت الأشياء. كما سلط التقرير الضوء كذلك على طبيعة مرونة الحلول السحابية مع القدرة على تكييف المنصات السحابية على أساس خصوصية كل حالة بشكل مستقل؛ حيث نشهد توجهاً نحو الدمج بين المنصات السحابية المستقلة والهجينة معاً ضمن استراتيجيات سحابية متعددة وطنية أو إقليمية، بغية إطلاق العنان لإمكانات الاقتصاد الرقمي.

وفي حين تعدّ المنصات السحابية جزءاً حيوياً من أي استراتيجية رقمية، كشف التقرير أيضاً عن أبرز التوجهات في مجال الأمن السيبراني والضوابط التقنية لحماية الخصوصية. 43% من المشاركين في الاستطلاع أشاروا إلى أن الأمن هو العامل الأكثر أهمية في اتخاذ قراراتهم عندما يتعلق الأمر باختيار مزود خدمات السحابة. أما فيما يتعلق بخططهم لحماية بياناتهم على المنصات السحابية، اختار معظم المشاركين المصادقة متعددة العوامل، باعتبارها هدفاً رئيسياً (45%)، يليها كل من التشفير وتدريب فريق العمل (32% لكل منهما)، وكشف التقرير عن تراجع أهمية كلمات المرور كاستراتيجية للأمن السيبراني؛ حيث قال 16% فقط من المشاركين أنهم سيتبعون استراتيجية قائمة على كلمات المرور.

وشدد الدكتور الكويتي على أهمية شراكات القطاعين العام والخاص في مكافحة التهديدات السيبرانية، مؤكداً على ضرورة التعاون بين المؤسسات الحكومية، وقال بهذا الخصوص: «أود توجيه شكر خاص إلى هواوي؛ لتعاونها معنا في العديد من المبادرات، بما في ذلك نشر ورقة العمل هذه». كما أكد على دور الأفراد في تعزيز الأمن السيبراني، وحث على السلوك الإلكتروني المسؤول مشدداً على الحاجة الملحة إلى علاقات التعاون الثنائية ومتعددة الأطراف. وأشار إلى أهمية نشر ثقافة الأمن السيبراني وحملات التوعية الرامية لتزويد الأفراد بالمعرفة اللازمة لحماية أنفسهم، والإسهام في بيئة رقمية آمنة، وخفض معدلات تفشي الجرائم السيبرانية.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©